

الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة شقراء

د. نجلاء بنت عبدالرحمن محمد الجساس

أستاذ علم النفس المشارك بقسم العلوم التربوية بكلية التربية بالمزاحمية، جامعة شقراء

(أرسل إلى المجلة بتاريخ 17 / 4 / 2024م، وقبل للنشر بتاريخ 9 / 6 / 2024م)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإسهام النسبي لكل من الإبداع الانفعالي، والتفكير فيما وراء المعرفة في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة شقراء، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، من خلال تطوير مقياس كل من الاندماج الأكاديمي، ومقياس التفكير فيما وراء المعرفة من قبل الباحثة، واستخدام مقياس الإبداع الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (206) طلاب وطالبات، (86) طالبة، (120) طالبًا في جامعة شقراء، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاندماج الأكاديمي، وكل من الإبداع الانفعالي، والتفكير فيما وراء المعرفة لدى طلبة جامعة شقراء، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق بين الجنسين في الاندماج (السلوكي والمعرفي) والتفكير فيما وراء المعرفة (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة، معالجة المعرفة) لصالح الطالبات، كما بينت النتائج أن التفكير فيما وراء المعرفة يسهم بنسبة (47.9%) في الاندماج الأكاديمي، كما يسهم الإبداع الانفعالي في التنبؤ بالاندماج الدراسي بنسبة (23.9%) من التباين، ووفقًا لنتائج البحث قدمت الباحثة عددًا من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الإبداع الانفعالي، التفكير فيما وراء المعرفة، الاندماج الأكاديمي، طلبة جامعة.

The relative contribution of emotional creativity and metacognitive thinking to academic integration among Shaqra University students

D. Najla bint Abdulrahman Mohammed ALjasas

Associate Professor of Psychology, Department of Educational Sciences, College of Education, Al-Muzahmiyah, Shaqra University

)Sent to the journal on 17/4/2024, It was accepted for publication on 9/6/2024(

Abstract:

The research aimed at exploring the relative contribution of both emotional creativity and metacognitive thinking in predicting academic engagement among Shaqra University students. The descriptive, comparative, correlational methods were used, through the development of a measure of both academic engagement and a measure of metacognitive thinking by the author, and the use of a measure Emotional creativity, and the study participants involved of (206) male and female learners, (86) female learners, and (120) male learners at Shaqra University. The findings of the study revealed a positive relationship between academic engagement and both emotional creativity and metacognitive thinking among Shaqra University students. No significant differences were reported in emotional creativity among university learners due to the gender, while differences were revealed between the genders in integration (behavioral and cognitive) and metacognitive thinking (knowing knowledge, organizing knowledge, and processing knowledge) in favor of female learners. The results also showed that metacognitive thinking contributes (47.9%) to academic integration. Emotional creativity also contributes to predicting academic engagement by (23.9%) of the variance. Depending on the research results, several recommendations were presented.

Keywords: emotional creativity - thinking beyond knowledge - academic engagement - university students.

مقدمة الدراسة:

يركز الباحثون والتربويون في الآونة الأخيرة على دراسة الاندماج الأكاديمي للطلاب باعتباره مفتاحًا لمعالجة عدد من المشكلات مثل تدني مستوى التحصيل الدراسي، ووجود مستويات عالية من مشاعر الاغتراب والملل لدى الطلاب، وارتفاع مستوى التسرب الدراسي، كما أصبح اندماج الطلاب في الحياة الأكاديمية هدفًا نأمل من خلاله تعزيز قدرات جميع الطلاب على تعلم كيفية التعلم الذاتي؛ لكي يصبحوا متعلمين مدى الحياة في مجتمع يعتمد على المعرفة (النجار، ٢٠١٩).

ويعد الاندماج الأكاديمي هدفًا يعزز قدرة الطلبة على معرفة كيفية التعلم الذاتي؛ لكي يصبحوا متعلمين مدى الحياة (Gilbert, 2007)؛ حيث يرى (Veiga et al 2015) أن الاندماج الأكاديمي منبئ للأداء الإيجابي، والتكيف الاجتماعي، والقدرة على مواجهة التحديات والمشكلات اليومية التي يواجهها الطلبة في سير حياتهم الدراسية الاعتيادية، كما يشير إلى مدى مشاركة الطلبة بفاعلية في أنشطة التعلم المختلفة. وأشار (Deepak 2010) إلى أن الطلبة الأكثر اندماجًا في الدراسة يؤدون أداءً أكاديميًا أفضل، كذلك الطلبة الذين يحضرون إلى صفوفهم بانتظام، ويركزون على التعلم، ويلتزمون بقواعد المؤسسة التعليمية يكون أداءهم أفضل، وإنجازهم أفضل في الاختبارات؛ لذا يصبح الاندماج وسيلة مهمة لتقييم نواتج الطلبة؛ فالمستقبل الدراسي للطلاب يعتمد على درجة توافقه واندماجه الأكاديمي في بيئته الدراسية.

وتناولت عدد من الدراسات متغيرات كثيرة في علاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة لأهمية الاندماج الأكاديمي للطلاب مثل دراسة كل من: المشمشي وآخرون (2023) مع مهارات حل المشكلات، الهذلي (2023) مع التجول العقلي، السكري (2022) مع الكمالية التكوينية، والكمالية غير التكوينية، والقلق الأكاديمي، جابر (2021) مع رأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي، عامر (2021) مع المناعة النفسية وجودة الحياة، سرور وآخرون (2021) مع الطموح الأكاديمي. وقد توصلت دراسة كل من Parsons (2011) Taylor & Wolniak (2013) إلى أن الذكور أكثر اندماجًا من الإناث، بينما توصلت دراسة عباس (2021)، ودراسة سرور وآخرون (2021) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي. وتركز اهتمام علماء النفس في السنوات الأخيرة على دراسة الجانب الانفعالي للعمليات المعرفية؛ حيث أكدت النظريات والدراسات الحديثة على أهمية الانفعالات، ودورها في الجانب المعرفي، وفي تنشيط قدرات الأفراد على التفكير، والإبداع، وحل المشكلات. وتؤدي الانفعالات الإيجابية دورًا مهمًا في الجانب المعرفي للفرد.

القدرة على التعبير عن الانفعالات بشكل مناسب في مختلف المواقف تعتبر من الصفات المميزة للفرد بشكل عام، وبشكل خاص لطلاب الجامعة. ويُعرف الإبداع الانفعالي من خلال مدى تمكن الشخص من تفهم المواقف الانفعالية التي يواجهها والتعبير عنها بناءً على خبراته السابقة أو تجارب الآخرين، مع التركيز على مبادئ الأمانة والفعالية في التعبير عن تلك الانفعالات. (الشيخ، 2018).

وتؤثر العواطف التي تحدث داخل المؤسسات التعليمية على أداء الطلاب، فضلاً عن اهتمامهم والتزامهم، وتطور شخصيتهم والذي بدوره يؤثر على المناخ الاجتماعي في الفصول الدراسية والمؤسسات التعليمية (Pekrun, 2006; Amutio et al., 2015; López-González & Oriol, 2016)، فعندما تولد الأنشطة الأكاديمية الرضا أو السعادة أو الأمل أو الفخر، يشعر الطلاب بمزيد من التحفيز قبل المهمة، ويظهرون قدرًا أكبر من التحكم الذاتي في عملية التعلم الخاصة بهم، ويشعرون بمزيد من الاندماج الأكاديمي، ويميلون إلى بذل المزيد من الجهود الأكاديمية. (Davey, et. Al, 2005 ؛ Roffiman, 2004)

وقد اهتمت بعض الدراسات بتناول الإبداع الانفعالي مع متغيرات عديدة منها: دراسة عبدالعزيز وعبد الحليم (2022) مع التدفق المعرفي، والازدهار النفسي، ودراسة عثمان (2022) مع حل المشكلات، والرفاهية النفسية، والطموح الأكاديمي، ودراسة الفريجات،

باسم، والفريجات، أيمن، وأبو زيد، والسوالملة (2022) مع جودة اتخاذ القرار، ودراسة قبطان وآخرون (2020) مع مهارات اتخاذ القرار، ودراسة سعد (2020) مع أساليب التفكير.

وقد هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على تأثير النوع في الإبداع الانفعالي، وتوصلت إلى نتائج مختلفة مثل: دراسة، عبدالعزيز وعبد الحلیم (2022)، ودراسة عزيز (2022)، ودراسة الفريجات وآخرون (2022)، ودراسة جبار (2020)، ودراسة يونان (2020)، والعتابي (2019)؛ التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي، بينما أشارت نتائج دراسة عبدالعزيز وعبد الحلیم (2022)، ودراسة عزيز (2022)، ودراسة الفريجات وآخرون (2022)، ودراسة جبار (2020)، ودراسة يونان (2020)، والعتابي (2019)، وعبيدات والعزام (2018) إلى وجود فروق في الإبداع الانفعالي باختلاف متغير (النوع) لصالح الإناث.

كما أن الاهتمام الذي يثار كردة فعل فورية لمهمة جديدة هي حالة عاطفية تنطوي على مشاعر الإثارة والتركيز والانتباه، وبالتالي فهي متغير أساسي للتحفيز والالتزام بالتعلم. وبالتالي فإن تنشيط العواطف في الفصل الدراسي يرتبط ارتباطاً مباشراً بإدراك وسلوك الطلاب فيما يتعلق بالمهام الأكاديمية، ويزيد من اندماجهم الأكاديمي (Knoop, 2020 ; Pekrun, 2006)) ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة التفكير فيما وراء المعرفة لدى طلاب الجامعة مع متغيرات مرتبطة بها: دراسة الكفوري (2022) مع التسوييف الأكاديمي، ودراسة الهرشاني (2019) مع التنظيم الانفعالي، ودراسة الربابعة والمحسن (2017) مع مركز الضبط، ودراسة المزيرعي (2016) مع التفكير الناقد، والانبساط- الانطواء، وأسلوب العزو السببي.

وقد هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على تأثير النوع في التفكير فيما وراء المعرفة، وتوصلت إلى نتائج مختلفة مثل: دراسة رشيد ومطر (2022)، ودراسة الجزائر وآخرون (2021)، ودراسة عماوي (2016) توصلوا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في التفكير فيما وراء المعرفة، بينما خلص الهرشاني (2019) في نتائج دراسته إلى وجود فروق في التفكير فيما وراء المعرفة باختلاف متغير (النوع) لصالح الإناث.

مشكلة الدراسة:

مما سبق يتضح أن إسهام كل من الإبداع الانفعالي، والتفكير فيما وراء المعرفة في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من المجالات التي لم تدرس- في حدود علم الباحثة- وتحتاج إلى دراسة من أجل الارتقاء بالاندماج الأكاديمي للطلاب، كما أن هناك تباين في اختلاف نتائج الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما درجة إسهام الإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة شقراء؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في الإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة والاندماج الأكاديمي؟
2. ما العلاقة الارتباطية بين كل من الإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟
3. ما إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال الإبداع الانفعالي لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد:

1. الفروق بين الذكور والإناث في كل من الاندماج الأكاديمي والإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة لدى عينة الدراسة.
2. العلاقة الارتباطية بين كل من الإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة، والاندماج الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
3. الإسهام النسبي لكل من الإبداع الانفعالي، والتفكير فيما وراء المعرفة في الاندماج الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

– الأهمية النظرية:

تقوم الدراسة بتحليل متغيرات الإبداع الانفعالي والتفكير العميق والاندماج الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة شقراء، وتقدم تأصيلاً نظرياً لهذه المتغيرات.

- يركز البحث على عينة مهمة من طلبة الجامعة، الذين يُعدّون أمل المستقبل، ويمثلون رصيد كل مجتمع يتطلع للتقدم، ويتناول التحديات والضغوط التي قد يواجهها الطلبة الجامعيون خلال مرحلة دراستهم بالجامعة، والتي تُشبه مرحلة المراهقة المتأخرة.
- يُشير ندرة الدراسات السابقة – بالحدود التي استطاعت الباحثة الوصول إليها- إلى قلة الاهتمام بالعلاقة بين متغيرات البحث.
- يسلط البحث الضوء على مجال علم النفس الإيجابي ومختلف اهتماماته، من خلال استكشاف الإبداع الانفعالي ودوره المؤثر في نجاح الفرد في حياته.

– الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من النتائج في تطوير البرامج الإرشادية لتعزيز الإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة.
- بناءً على نتائج البحث ومقترحاته، يمكن للمتخصصين إجراء العديد من الأبحاث والدراسات العلمية المتعلقة بهذا المجال.
- يُشير كشف العلاقة بين الإبداع الانفعالي، والتفكير فيما وراء المعرفة، والاندماج الأكاديمي إلى ضرورة تصميم برامج تعزز الاندماج الأكاديمي بالاعتماد على النتائج والتوجيهات العلمية.
- يُسهّم إثراء المكتبة السيكمترية العربية بأدوات تشخيص جديدة تتعلق بالإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة والاندماج الأكاديمي لطلبة الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

الاندماج الأكاديمي: Academic Engagement

يُقصد بمصطلح "اندماج الطالب الأكاديمي" تكامل الطالب مع البيئة الدراسية، بما في ذلك الهياكل الإدارية والتعليمية والأنظمة واللوائح والمناهج، وتوافقه مع أساليب التدريس والمناهج غير الصفية، ومع الجو العام للتعليم. يهدف هذا التوافق إلى جعل حياة الطالب الجامعي مليئة بالرضا والسعادة والاستمتاع؛ حيث تسودها العلاقات الإيجابية والمنافسة النزيهة.

وتحدده الباحثة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الاندماج الأكاديمي الذي أعدته الباحثة.

الإبداع الانفعالي: Emotional Creativity يعرفه (Averill 1999) على أنه قدرة الفرد على فهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والتعبير عن خليط فعال من الانفعالات، وتحدده الباحثة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الإبداع الانفعالي المستخدم بالدراسة.

التفكير فيما وراء المعرفة: Metacognitive thinking يعرف (Flavell 1987) التفكير فيما وراء المعرفة بأنه: عملية تفكير الفرد في تفكيره، وإدراكه، ويضمن الفرد من تحكماً فعالاً، ونشطاً في العمليات العقلية المتصلة بالتعلم (Mei 2005).

وتحدده الباحثة: بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة على مقياس التفكير فيما وراء المعرفة الذي أعدته الباحثة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية في متغيرات الدراسة الاندماج الأكاديمي، والتفكير فيما وراء المعرفة، والإبداع الانفعالي.

الحدود البشرية: تتمثل في طلبة جامعة شقراء الذين تراوح أعمارهم بين (١٩-٢٥) عامًا.
الحدود الزمنية: طبقت في الفترة الزمنية التي سجلت فيها استجابات أفراد العينة على المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، وذلك خلال الفصل الأول من العام الجامعي 1445هـ.
الحدود المكانية: كليات جامعة شقراء.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاندماج الأكاديمي: Academic Engagement

اكتسب مفهوم الاندماج الأكاديمي أهمية بارزة في مجال التعليم بشكل عام وفي التعليم الجامعي بشكل خاص؛ نظرًا لأثره الكبير على مستقبل الطلاب خلال فترة دراستهم وبعدها. بدأ الاهتمام بمفهوم الاندماج الأكاديمي في الأدب التربوي منذ التسعينيات؛ حيث قدم (Astin 1993) النظرية التنموية التي تركز على فكرة الاندماج، مؤكدًا أن كمية الجهد التي يبذلها الطالب في الخبرة الأكاديمية تمثل درجة الاندماج الأكاديمي. وقد استُخدم مصطلح الاندماج الأكاديمي بمسميات مختلفة، مثل الاندماج المدرسي والاندماج الطلابي، والاندماج الجامعي، عند الحديث عن التواصل والتكامل في الحياة الجامعية. (أبو قورة، 2018).
يُشير الاندماج الأكاديمي إلى التزام الطالب وتفاعله وإصراره في مجال الدراسة أو العمل الأكاديمي. ويعتبر Fredericks, et., al. (2004) الاندماج الأكاديمي بنية متعددة الأوجه، يتضمن الاندماج السلوكي الذي يشمل المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والمنهجية، والاندماج الوجداني الذي يتضمن ردود الأفعال تجاه الأساتذة وزملاء الدراسة، والاندماج المعرفي الذي يعكس الرغبة في فهم الأفكار واكتساب المهارات.

وبحسب (Baker 1984) و (Siryk)، فإن الاندماج الأكاديمي يُعرف على أنه استعداد المتعلم لبذل أقصى جهده في الدراسة أو العمل الأكاديمي، من خلال المشاركة الفعّالة في الأنشطة التعليمية والتفاعل معها، والإصرار على تحقيق الأهداف المرسومة، مع التركيز على المشاركة العاطفية للآخرين وزيادة درجة الدافعية للتعلم.

وبحسب تعريف حسن (2015)، فإن الدافعية الذاتية كالحافز النفسي الذي يدفع الشخص نحو الاهتمام وتوجيه الجهود، وتعزز كفاءته وتعمل على تعزيز مشاعر الانتماء، وتثير ردود فعل إيجابية. وتُستثمر طاقته الداخلية خلال مشاركته في مختلف الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية. Top of Form

أما (Kindermam 2007) فعرف الاندماج الأكاديمي بأنه تفاعلات الطالب النشطة والحماسية والإيجابية عاطفيًا، والمركزة إدراكياً مع الأنشطة الأكاديمية، هذه المشاركة هي منبع للتعلم العالي الجودة، وبمرور الوقت يفترض أنها تؤدي إلى نوع من الالتزام بالأهداف الأكاديمية، والتوافق مع الدراسة.

بينما يرى السواط (2015) أن الاندماج بناء منظومي يحدث فيه تفاعل بين جهد ودوافع وسمات المتعلم، وقدراته من جهة، وإمكانات البيئة التعليمية أثناء عملية التعلم من جهة أخرى، ويهدف إلى تحسين نواتج التعلم لدى المتعلم.

أبعاد الاندماج الأكاديمي:

اتفق كل من حسن (2015)، والنجار (2019)، والزهراني (2018) على أن الاندماج الأكاديمي يشتمل على ثلاثة أبعاد هي:

الاندماج المعرفي Cognitive Engagement

يتضمن هذا البعد القدرة على التخطيط والربط بين المعلومات القديمة والجديدة، والمعالجة العميقة للمعلومات، وطرح الأسئلة من أجل الفهم، وتقييم الأفكار، والانخراط في استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة، والمشاركة الفعالة التي تساعد على التعمق والانغماس في عملية التعلم.

الاندماج السلوكي Behavioral Engagement

هو المشاركة الإيجابية والجهد والاهتمام اللازم للقيام بالمهام الأكاديمية، ويتضمن هذا البعد مدى الوقت والجهد المبذول على أداء المهام، والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، والتركيز، والالتزام بحضور المحاضرات، وطرح الأسئلة، والمشاركة في المناقشات خلال المحاضرات وعدم اتباع السلوكيات التخريبية أو عمل مشكلات بالمؤسسة التعليمية، وتجنب السلوكيات الضارة مثل تعاطي المخدرات والكحول.

الاندماج الوجداني Emotional Engagement

هو ردود الفعل الإيجابية والسلبية تجاه الزملاء والأساتذة والمقررات الدراسية وقاعة الدراسة، والاستمتاع داخل المؤسسة التعليمية. ويتضمن هذا البعد مشاعر (الحماس، والسعادة، والاهتمام والفائدة، والانتماء، وعدم الملل والضيق). وسوف تتبنى الباحثة الأبعاد الثلاثة للاندماج المعرفي، والاندماج السلوكي، والاندماج الوجداني.

ثانياً: الإبداع الانفعالي: Emotional creativity

يعد مصطلح الإبداع الانفعالي من المصطلحات الحديثة في علم النفس التي لم تنل الحظ الكافي من الدراسات -في حدود علم الباحثة- على مستوى الدراسات العربية وخاصة مع طلبة الجامعة، هذا بالإضافة إلى اختلاف الباحثين في ترجمة مصطلح Emotional creativity؛ لذا تعددت المصطلحات المترجمة في بيئتنا العربية، ومن أمثلتها ترجمته إلى الإبداع الانفعالي، والإبداع الوجداني، والإبداع العاطفي، والابتكارية الوجدانية، والابتكارية العاطفية، والابتكارية الانفعالية، ولكن تتبنى الباحثة ترجمة هذا المصطلح إلى الإبداع الانفعالي في الدراسة الحالية.

ويتكون مصطلح الإبداع الانفعالي من كلمتين متناقضتين؛ هما الإبداع الذي يشير إلى قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه، أما الكلمة الأخرى فتتمثل في الانفعال الذي هو عبارة عن حالات توتر فعالة تستثير بشكل جارف الأفراد وتسمح لهم بحرية قليلة من الاستجابة، ويتطابق هذا التعريف مع النظرية السيكلوجية التي ترى أن الانفعالات هي عبارة عن استجابة فطرية بيولوجية غير مباشرة تتم عن طريق النظام العصبي الأوتوماتيكي (Averill, 1999).

ويُعرّف الإبداع الانفعالي على أنه قدرة الفرد على فهم الموقف الانفعالي الذي يمر به والتعبير عن مزيج من الانفعالات. وفقاً لـ Averill، يُعرّفه دسوقي (2010) كقدرة الأفراد على التعبير عن مشاعرهم الأصيلة والفريدة بطريقة فعّالة تشجعهم على التفكير الإيجابي في التعامل مع مختلف المواقف والأحداث. يقوم هذا النوع من الإبداع على استعدادات تشمل الجدية والأصالة والفعالية.

أبعاد الإبداع الانفعالي:

يشير (Averill 1999) إلى أن أبعاد الإبداع الانفعالي تتضمن ما يلي:

أ- الاستعداد: يُعبّر عن ميل الشخص نحو التفكير وتوجيه انتباهه نحو مشاعره ومشاعر الآخرين، مع سعيه لفهم هذه المشاعر وتطوير الجوانب العاطفية والعقلية على قدم المساواة.

ب- الجدة: تعبر عن القدرة على تجديد التعبير الانفعالي وتقديم ردود فعل غير تقليدية للمشاعر.
ج- الفعالية: تُعبر عن قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره بطريقة فعّالة ومفتوحة لتعود بالنفع على الفرد والمجتمع. ويتميز الأشخاص الفعّالون بقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم بطريقة تخدم المجتمع، فضلاً عن قدرتهم على فهم مشاعر الآخرين.

ثالثاً: التفكير فيما وراء المعرفة: - Metacognitive thinking

يُعد مفهوم ما وراء المعرفة من المفاهيم الناشئة التي برزت في الربع الأخير من القرن العشرين، ونشأ هذا المفهوم في مجال علم النفس المعرفي بواسطة Flavell. ويُنسب ذلك للتفكير الما وراء المعرفي والعمليات الما وراء المعرفة، بأنها تفكير متأمل يتم عبر عملية التفكير والتعلم. (العتوم، 2004).

كان Flavell من بين الرواد في مجال علم النفس المعرفي؛ حيث ركز في بعض أبحاثه على عمليات الذاكرة، وقد ساهمت هذه الأبحاث في تطوير فهم جديد في هذا المجال، وقادت الباحثين والمهتمين لدراسة مواضيع الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم إلى الارتباط مع نظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرارات في ثمانينيات القرن العشرين (الهاشمي، والدليمي، 2008).

وفقاً ل(Hallahan&Kauffman 1994)، يُعرف ما وراء المعرفة بأنه الوعي الذاتي للمتعلم بأنماط التفكير التي يستخدمها، وإدراكه لأساليب التحكم والسيطرة الذاتية على محاولات التعلم لتحقيق أهدافه. أما Swanson & Torhan (1996)، فإنهما يصفان التفكير ما وراء المعرفة بأنه الوعي والسيطرة للمتعلم على عملياته العقلية أثناء تعلمه. وعندما يفكر المتعلم في ذاته وقيم تفكيره ويقدر قدرته على استخدام استراتيجيات معينة للتعلم بشكل مناسب، فإنه يُشير إلى ذلك بمصطلح "ما وراء المعرفة" (عبدالحميد، 1999). وبالتالي، يُعد التعلم الناجح نتيجة لعمليات التفكير فيما وراء المعرفة؛ لذا، يجب السعي إلى فهم الطرق التي تُسهّم في تطوير مهارات التفكير فيما وراء المعرفة لدى الطلاب؛ مما يؤدي إلى تحسين استخدامهم للعمليات المعرفية بشكل أفضل. ومن خلال ذلك، يُسهّم التفكير فيما وراء المعرفة في زيادة وعينا بعمليات التفكير عبر التخطيط المسبق ومراقبة الأداء العقلي والمعرفي والعاطفي خلال هذه العمليات.

أهمية التفكير فيما وراء المعرفة:

تتمثل أهمية التفكير فيما وراء المعرفة في كونها تشجع الفرد على تقويم ذاته ومراجعتها، ويلخص الهاشمي والدليمي (2008) هذه الأهمية في أنها تجعل المتعلم قادراً على تخطيط ومراقبة وتقويم تعلمه وتحسين اكتسابه لعمليات التعلم المختلفة، كما أنها ترتقي بالتعلمين إلى مستوى التعلم النوعي بدلاً عن التعلم الكمي؛ مما يفتح المجال واسعاً لتأهيل المتعلمين والتركيز على تنشئتهم الذهنية وتطوير طرائق التفكير لديهم، وتمكنهم من التفاعل مع المعلومات وتوظيفها للتوظيف الأمثل، ومن أبرز ما يشير إلى هذه الأهمية هو نتائج الدراسات التي استخدمت عمليات ما وراء المعرفة؛ حيث تظهر أهميتها التطبيقية.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات متغيرات الدراسة لدى طلاب الجامعة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات المتصلة بالبحث:

1 - دراسات تناولت الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة:

دراسة الهذلي (2023) استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي لاستكشاف العلاقة بين التجول العقلي والاندماج الأكاديمي. تم اختيار عينة مكونة من 420 طالباً وطالبة من مرحلة البكالوريوس في التخصصات العلمية والإنسانية بطريقة عشوائية بالطريقة الطبقيّة. واستخدمت أدوات البحث مقياسين: مقياس التجول العقلي من إعداد الفيل (2018)، ومقياس الاندماج الأكاديمي من إعداد

محاسنة وآخرون (2019)، أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب جامعة أم القرى يتمتعون بمستوى عالٍ من التجول العقلي والاندماج الأكاديمي، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والاندماج الأكاديمي.

بينما استهدفت دراسة السكري (2022) التحقق من النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية التكيفية والكمالية غير التكيفية والقلق الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للكمالية التكيفية في الاندماج الأكاديمي، وتأثيرات مباشرة للكمالية التكيفية وغير التكيفية في القلق الأكاديمي.

أما دراسة جابر (2021) فهدفت إلى التعرف على الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب كلية التربية. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الاندماج الدراسي ورأس المال النفسي، ووجود علاقة سالبة بين الاندماج الدراسي والاحتراق الأكاديمي.

أجرى عباس (2021) دراسة لفهم مدى اندماج الطلاب الجامعيين، ولتحديد الفروق الإحصائية بناءً على متغيري النوع والتخصص لديهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار عينة تضم 376 طالبًا وطالبة بشكل عشوائي طبقًا لتوزيع متناسب من مجتمع الدراسة. اعتمد الباحث على مقياس أبو قورة (2018)، وقام بالتحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس. أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمستوى جيد من الاندماج الأكاديمي، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بناءً على النوع والتخصص.

وفي دراسة عامر (2021)، هدفت الباحثة إلى فهم العلاقة بين المناعة النفسية، وجودة الحياة، والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، بالإضافة إلى استكشاف الفروق بناءً على الفرقة الدراسية والتخصص. شملت الدراسة عينة تضم 622 طالبة، واستخدمت الباحثة مقياسها الخاصة للمناعة النفسية وجودة الحياة والاندماج الأكاديمي. كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات المذكورة، وأظهرت وجود فروق بناءً على الفرقة الدراسية والتخصص، وأن المناعة النفسية تلعب دورًا في تنبؤ جودة الحياة والاندماج الأكاديمي. وفي دراسة سرور وآخرون (2021)، حدد الباحثون العلاقة بين الطموح الأكاديمي والاندماج الجامعي لعينة من طلاب الجامعة. شملت العينة 140 طالبًا وطالبة من كلية التربية بجامعة كفر الشيخ. استخدمت الدراسة مقياسي الاندماج الجامعي والطموح الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية إحصائية بين الطموح الأكاديمي والاندماج الجامعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بناءً على النوع (ذكور - إناث)، كما كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائية بناءً على النوع في الطموح الأكاديمي.

2 - دراسات تناولت الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة:

درست دراسة عبدالعزيز وعبد الحليم (2022) العلاقة بين التدفق المعرفي والازدهار النفسي والإبداع الانفعالي، واستكشفت أفضل نموذج بنائي لفهم هذه العلاقات السببية. كما هدفت الدراسة إلى تقدير مستوى الطلاب في هذه المتغيرات وفهم الفروق بناءً على النوع والتخصص. شملت الدراسة عينة من 288 طالبًا وطالبة من كلية التربية في جامعة المنيا؛ حيث تم تطبيق مقياس التدفق المعرفي ومقياس الإبداع الانفعالي اللذين أعدتهما الباحثتان بالإضافة إلى مقياس الازدهار النفسي (Deiner et al., 2010) الذي تم ترجمته وإعداده من قبل الباحثين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وموثوقة إحصائية بين المتغيرات، كما أظهرت أن مستوى الطلاب في الإبداع الانفعالي يعتبر متوسطًا، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في هذا الجانب.

من ناحية أخرى، استهدفت دراسة عزيز (2022) فهم مدى الإبداع الانفعالي لدى طلبة قسم الدراسات القرآنية واللغوية، وفحص الفروق بين الطلبة بناءً على النوع. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة من 120 طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمهارات الإبداع الانفعالي، ولكن لم تكن هناك فروق ملحوظة بين الطلاب الذكور والإناث في هذا الجانب. بالإضافة إلى ذلك، أجرت الدراسة التي أجراها الفريجات وآخرون (2022) قياسًا للإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار بين طلبة

الجامعة، واستكشاف العلاقة بينهما بالنظر إلى الجنس والتخصص. شملت العينة 271 طالبًا وطالبة من كلية عجلون الجامعية، واستخدم الباحثون مقياسي الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار. أظهرت النتائج أن طلاب الكلية يمتلكون متوسطًا من الإبداع الانفعالي، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الجنسين أو التخصصات، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار. في دراسة عثمان (2022)، أُجريت البحث لفهم العلاقة بين الإبداع الانفعالي وحل المشكلات والرفاهية النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مع التركيز على تحليل الفروق في الإبداع الانفعالي بين الذكور والإناث، وبين طلاب الفرقة الأولى والرابعة. تضمنت العينة الأساسية 352 طالبًا، منهم 188 ذكرًا و164 أنثى، موزعين على الفئتين الأولى والرابعة. تتراوح أعمار الطلاب بين 19 و22 سنة، وتم تطبيق مقياس الإبداع الانفعالي وحل المشكلات والطموح الأكاديمي (تم تطويرها من قبل الباحثة)، بالإضافة إلى مقياس الرفاهية النفسية من إعداد سميرة شند وآخرين (2013). أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في مستوى الإبداع الانفعالي بين الطلاب حسب النوع؛ حيث كانت النتائج لصالح الإناث. كما كشفت النتائج أيضًا عن دور إسهام حل المشكلات والرفاهية النفسية والطموح الأكاديمي في تنبؤ مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة.

بالنسبة لدراسة سلطان (2021) فقد استهدفت البحث في فهم مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة جامعة دجلة الأهلية وتحليل الفروق بين الذكور والإناث وبين طلاب التخصصات العلمية والإنسانية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من 100 طالب وطالبة. تم بناء مقياس الإبداع الانفعالي باستخدام نظرية (Averil)، وتتضمن ثلاثة مجالات: الجدية الانفعالية، والأصالة الانفعالية، والاستعداد الانفعالي. وأظهرت النتائج أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي، وأن الإناث يظهرن مستوى أعلى في الإبداع الانفعالي مقارنة بالذكور.

في دراسة قبطان وآخرون (2020)، تم استهداف فهم العلاقة بين الإبداع الانفعالي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية. شملت العينة الأساسية 100 طالب وطالبة من الفرقة الثالثة في شعب أدبية وعلمية مختلفة. أُستخدمت أدوات البحث التي تضمنت مقياس للإبداع الانفعالي من إعداد ربيعة عمر وبشرى زيدان (2014)، ومقياس مهارات اتخاذ القرار من إعداد حسني النجار (2014). أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ومعنوية إحصائية بين الإبداع الانفعالي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية. بالنسبة لدراسة جبار (2020)، تم استهداف فهم مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية وتحليل الفروق في إدارة الانفعالات بين الذكور والإناث. تم استخدام مقياس حسين (2013) لإدارة الانفعالات ومقياس عمر وزيدان (2014) للإبداع الانفعالي. تم تطبيق الدراسة على عينة من 100 طالب وطالبة من جامعة القادسية. أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الإبداع الانفعالي، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الإبداع الانفعالي بين الطلبة حسب النوع.

وفي دراسة سعد (2020)، كشفت البحث عن إمكانية استخدام أساليب التفكير في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية. شملت العينة 180 طالبًا وطالبة من الفرقة الرابعة في كلية التربية بجامعة ديباط. أُستخدمت أدوات البحث من مقياس أساليب التفكير ومقياس الإبداع الانفعالي. أظهرت النتائج تحقيق الطلاب لمستوى عالٍ من الإبداع الانفعالي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الإبداع الانفعالي بين الطلاب حسب التخصص الدراسي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية إحصائية بين التفكير العملي والإبداع الانفعالي وأبعاده؛ مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة من خلال التفكير العملي.

درست يونان (2020) الفروق في الإبداع الانفعالي بين الجنسين وبين طلاب التخصصات العلمية والأدبية، بالإضافة إلى تحليل قدرة مكونات الدافعية الأكاديمية على التنبؤ بالإبداع الانفعالي. شملت العينة 277 طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الفيوم، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإبداع الانفعالي بين الجنسين، بالإضافة إلى تأكيد قدرة مكونات الدافعية الأكاديمية على التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى العينة.

من ناحية أخرى، استهدفت دراسة عبدالله (2020) فهم الإبداع الانفعالي لدى طلاب قسم الإرشاد النفسي في جامعة البصرة. استخدمت الدراسة مقياس الإبداع الانفعالي وشملت عينة قدرها 10 طلاب وطالبات من المراحل الأولى والرابعة. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الإبداع الانفعالي لدى العينة، مع تفوق طلاب المرحلة الرابعة على طلاب المرحلة الأولى في هذا الجانب. درست العتاي (2019) مستوى الإبداع الانفعالي بين طلبة جامعة واسط، وكذلك الفروق في هذا المستوى بناءً على جنس الطلاب وتخصصاتهم، باستخدام المنهج الوصفي. شملت الدراسة 277 طالبًا وطالبة من الفرقة الثالثة في كلية التربية بالجامعة، وأظهرت النتائج أن الطلاب يمتلكون مستوى إبداع انفعالي فوق المتوسط، دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات. من جهة أخرى، هدفت دراسة للشمري والعزاوي (2019) إلى فهم مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وكذلك الفروق في هذا المستوى حسب جنس الطلاب وتخصصاتهم. شملت الدراسة 200 طالب وطالبة في جامعة بغداد للعام الدراسي 2015-2016، وأظهرت النتائج أن طلبة الكليات العلمية والإنسانية يتمتعون بمستوى عالٍ من الإبداع الانفعالي، وأن الفروق في الإبداع الانفعالي كانت موجودة بين الجنسين؛ حيث كانت الإناث أكثر إبداعًا انفعاليًا من الذكور.

أما دراسة حيدر ومسير (2019) فقد استهدفت فهم مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وكذلك الفروق في هذا المستوى بناءً على جنسهم وتخصصاتهم والصفوف الدراسية، باستخدام المنهج الوصفي ومقياس الإبداع الانفعالي الذي اعتمد على نظرية أفريل. شملت الدراسة 500 طالب وطالبة في جامعة القادسية للعام الدراسي 2016-2017، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي، مع وجود فروق بين الجنسين وتخصصات الطلاب، ولكن لم تظهر فروق في الإبداع الانفعالي بين طلبة الصفوف الدراسية.

درست بركات (2018) العلاقة بين الإبداع الانفعالي وأساليب المواجهة لدى طلاب جامعة بنها؛ حيث استخدمت مقياسين: أحدهما لقياس الإبداع الانفعالي (معد من قبل الباحثة)، والآخر لقياس أساليب المواجهة (إعداد منال عبد الخالق، 2006). شملت الدراسة 200 طالب وطالبة من كليتي الفنون التطبيقية والتربية في جامعة بنها، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بمستوى دلالة (0.01) بين الإبداع الانفعالي وأساليب المواجهة، وتم توقع الإبداع الانفعالي من خلال أساليب المواجهة. من جانب آخر، أجرت دراسة عبيدات والعزام (2018) تحليلًا لمستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية الفنون في جامعة البرموك، مع التركيز على الجنس والصف الدراسي والتحصيل. شملت الدراسة عينة من 192 طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المسجلة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2017/2018. وأظهرت النتائج أن مستوى الإبداع الانفعالي للطلاب كان متوسطًا، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين وفيما يتعلق بالصف الدراسي، لكن لم تظهر فروق ملموسة تعزى للمعدل التراكمي.

3 - دراسات تناولت التفكير فيما وراء المعرفة لدى طلاب الجامعة:

أجريت دراسة رشيد ومطر (2022) في جامعة القادسية، وهدفت إلى قياس ما وراء المعرفة لدى طلاب الجامعة واستكشاف الفروق فيه بين الجنسين. تم إعداد المقياس وتطبيقه على عينة تضمّنت 400 طالبًا وطالبة من مختلف كليات الجامعة للعام الدراسي 2020-2021. أظهرت النتائج أن الطلاب والطالبات على حد سواء يتمتعون بدرجة مرتفعة من ما وراء المعرفة، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الجنسين في هذا الصدد.

في السياق نفسه، قامت دراسة عبد الوهاب (2022) بتقييم مستوى مهارات ما وراء المعرفة لطلاب جامعة تلمسان؛ حيث تم استخدام مقياس مهارات ما وراء المعرفة للمرحلة الجامعية المعد من قبل منى إبراهيم. شملت الدراسة عينة من 120 طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط في مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب والطالبات.

أما في دراسة الكفوري (2022)، فقد استهدفت معرفة العلاقة بين عوامل ما وراء المعرفة والتسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية

التربية بجامعة كفر الشيخ. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين عوامل ما وراء المعرفة والتسويق الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى الطلاب من خلال هذه العوامل، مثل المعتقدات الإيجابية والسلبية حول القلق والثقة المعرفية. كما أجرى الجزائر وآخرون (2021) دراسة في كلية التربية بجامعة المنوفية بهدف فحص العلاقة بين التدفق النفسي وعمليات ما وراء المعرفة لدى عينة من الطلاب، تكونت من 249 طالبًا وطالبة. تم استخدام مقياس التدفق النفسي الذي أعده الباحثون بالإضافة إلى مقياس عمليات ما وراء المعرفة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين التدفق النفسي وعمليات ما وراء المعرفة. كما لم تُظهر النتائج أي تأثيرات دالة إحصائيًا للجنس أو التخصص الأكاديمي على هذه العمليات لدى طلاب الجامعة. أما دراسة المرشاني (2019) فقد هدفت إلى فهم مستوى التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير فيما وراء المعرفة لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وأعد مقياسان لقياس كل من التنظيم الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة. تشير النتائج إلى أن طلاب الكلية يتمتعون بمستوى عالٍ من التنظيم الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التنظيم الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة، بينما لم تُظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مستوى التنظيم الانفعالي، ولكن وجدت فروق تعزى للتخصص الأكاديمي؛ حيث كانت لصالح التخصص الأدبي. كما كانت هناك فروق في مستوى التفكير فيما وراء المعرفة تعزى للجنس؛ حيث كانت لصالح الإناث.

أجرت الربابعة والمحسن (2017) دراسة في كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بهدف استكشاف مستوى ما وراء المعرفة ونوع مركز الضبط لدى طالبات الكلية، بالإضافة إلى فحص العلاقة بينهما. تم اختيار عينة تتألف من 385 طالبة وتطبيق أدوات الدراسة، والتي تضمنت مقياسًا لما وراء المعرفة ومقياسًا لمركز الضبط. أظهرت النتائج أن مستوى ما وراء المعرفة كان متوسطًا، وأن بعد تنظيم المعرفة كان مرتفعًا، في حين كانت معالجة المعرفة ومعرفة المعرفة متوسطين.

أما في دراسة عماوي (2016) فقد هدفت إلى فهم مستوى التفكير فيما وراء المعرفة لدى طلاب جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، وتحديد اختلافاته بين الجنسين. شملت العينة 400 طالب وطالبة من مختلف فروع كليات الجامعة، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير فيما وراء المعرفة. كما لم تُظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في هذا المستوى. أجرت المزيرعي (2016) دراسة وصفية لفهم العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة ومتغيرات مثل التفكير الناقد، والانبساط-الانطواء، وأسلوب العزو السببي، وكشف الفروق في هذه المهارات بين طلاب جامعة القصيم، مع التركيز على التخصص (علمي-أدبي) والمستوى الدراسي (الثاني-السابع). استخدمت الدراسة عينة تضم 150 طالبًا من كليات مختلفة بالجامعة، وتم تطبيق مجموعة من المقاييس، بما في ذلك مقياس مهارات ما وراء المعرفة من إعداد منى إبراهيم (2012)، ومقياس التفكير الناقد من إعداد العتيبي (2012)، ومقياس الانبساط-الانطواء، ومقياس أسلوب العزو السببي. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مهارات ما وراء المعرفة والتفكير الناقد، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مهارات ما وراء المعرفة والانبساط-الانطواء أو العزو السببي. كما لم تُظهر النتائج أي فروق دالة إحصائيًا بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية أو بين طلاب المستوى الثاني والسابع في مهارات ما وراء المعرفة. بناءً على ما سبق، يمكننا أن نرى أن الدراسات السابقة جميعها أكدت أهمية متغيرات مثل الاندماج الأكاديمي، والإبداع الانفعالي، والتفكير فيما وراء المعرفة لدى طلاب الجامعة. استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء إطارها النظري وتصميم أدواتها، ومعالجة البيانات الإحصائية. على الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإنها لم تتطرق إلى دراسة المتغيرات مجتمعة معًا؛ مما يجعل الدراسة الحالية ضرورية لتوسيع آفاق البحث في هذا المجال.

المنهج والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية عينة استطلاعية وأخرى أساسية؛ إذ تم من خلال العينة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (86) طالباً وطالبة تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدمة من الصدق، والاتساق الداخلي، والثبات، في حين تكونت العينة الأساسية من (206) طالب وطالبة بجامعة شقراء للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أدوات الدراسة:

1 - مقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد الباحثة)

هدف المقياس إلى الكشف عن مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتم إعداد المقياس من خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة مثل: الهذلي، والحربي (2023)، والحربي وعامر (2022)، وجابر (2021)، وعباس (2021)، وعوضين، (2020)، والزهراني (2018)، وحرب (2019)، ويتكون المقياس من (42) مفردة، وتم تقدير استجابة الطلبة على مفردات المقياس وفقاً لمقياس خماسي في ضوء أسلوب ليكرت Likert، وذلك على النحو التالي: تتراوح الدرجة الخاصة بكل عبارة من (5-1)؛ حيث يعطى البديل (تنطبق عليّ تماماً) خمس درجات، (تنطبق عليّ غالباً) أربع درجات، (تنطبق عليّ أحياناً) ثلاث درجات، (تنطبق عليّ نادراً) درجتان، (لا تنطبق عليّ أبداً) درجة واحدة.

وقد تبنت الباحثة في إعداد المقياس ثلاثة أبعاد للاندماج الأكاديمي، وهي: (الاندماج المعرفي، والاندماج السلوكي، والاندماج الوجداني)، وجدول (1) يوضح أبعاد المقياس وعدد العبارات الخاصة بكل بعد، وأرقام العبارات على المقياس.

جدول (1) توزيع المفردات على أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي

أرقام العبارات	العدد	البعد
42, 34, 33, 32, 30, 29, 25, 21, 18, 12, 11, 6, 3, 1	14	الاندماج المعرفي
41, 40, 38, 35, 31, 27, 23, 20, 15, 14, 10, 7, 5, 2	14	الاندماج السلوكي
39, 37, 36, 28, 26, 24, 22, 19, 17, 16, 13, 9, 8, 4	14	الاندماج الوجداني

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي كما يلي:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس مع التعريفات الإجرائية بأبعاده الفرعية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والقياس النفسي؛ وذلك للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق ومدى انتماء عباراته إلى ما يقيسه، وتراوحت نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الاندماج الأكاديمي، ما بين (87%-100%) وهي نسب عالية ومقبولة؛ مما يدعو إلى الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة. وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات في صياغة بعض عبارات المقياس وفق آراء المحكمين.

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي كمؤشر مهم من مؤشرات صدق المقياس، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون

لدرجات العينة الاستطلاعية على مفردات المقياس مع درجاتهم على أبعاد المقياس، ثم معامل الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدولان (2)، (3) يوضحان ذلك.

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون لارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها لمقياس الاندماج الأكاديمي

الاندماج الوجداني			الاندماج السلوكي			الاندماج المعرفي		
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	العبرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	العبرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	العبرة
**623.	**521.	4	**448.	**537.	2	**341.	**335.	1
**664.	**741.	8	**548.	**594.	5	**581.	**580.	3
**656.	**711.	9	**735.	**776.	7	**536.	**530.	6
**632.	**743.	13	**535.	**608.	10	**635.	**648.	11
**698.	**713.	16	**647.	**758.	14	**688.	**739.	12
**652.	**725.	17	**639.	**692.	15	**676.	**677.	18
**624.	**678.	19	**654.	**658.	20	**686.	**689.	21
**700.	**756.	22	**545.	**554.	23	**634.	**706.	25
**750.	**743.	24	**711.	**771.	27	**694.	**766.	29
**700.	**722.	26	**627.	**709.	31	**699.	**707.	30
**721.	**786.	28	**706.	**771.	35	**681.	**716.	32
**513.	**639.	36	**693.	**650.	38	**733.	**707.	33
**662.	**765.	37	**668.	**694.	40	**636.	**660.	34
**744.	**818.	39	**764.	**759.	41	**633.	**632.	42

جدول (3) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي

الاندماج المعرفي	الاندماج الوجداني	الاندماج السلوكي	البعد
**929.	**932.	**969.	الاندماج الأكاديمي

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01) وتراوح بين (0,335، 0,818)، كما يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس هي (0,969، 0,932، 0,929) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01) مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

النتائج:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معاملات الثبات لمقياس الاندماج الأكاديمي

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباك	أبعاد المقياس
861.	892.	الاندماج السلوكي
918.	909.	الاندماج الوجداني
903.	927.	الاندماج المعرفي
951.	965.	الاندماج الأكاديمي

ويتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية تراوحت ما بين (-0,927 0,892)، (-0,903 0,861) للأبعاد، وكانت (-0,903 0,927) للمقياس ككل، وهذه القيم تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

مقياس التفكير فيما وراء المعرفة: (إعداد الباحثة)

هدف المقياس إلى الكشف عن مستوى التفكير فيما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة، وتم إعداد المقياس من خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة مثل: طاحون وآخرون (2023)، رشيد ومطر (2022)، دسوقي والنقيب (2022)، الكفوري، والسيد، وجويلي (2022)، الجزار وآخرون (2021)، الربابعة، والمحسن (2017)، وعماوي (2016). ويتكون المقياس من (25) عبارة، وتم تقدير استجابة الطلبة على مفردات المقياس وفقاً لمقياس خماسي في ضوء أسلوب ليكرت Likert، وذلك على النحو التالي: تتراوح الدرجة الخاصة بكل مفردة من (5-1)؛ حيث يعطى البديل (تنطبق عليّ تماماً) خمس درجات، (تنطبق عليّ غالباً) أربع درجات، (تنطبق عليّ أحياناً) ثلاث درجات، (تنطبق عليّ نادراً) درجتان، (لا تنطبق عليّ أبداً) درجة واحدة.

وقد تبنت الباحثة في إعداد المقياس ثلاثة أبعاد للتفكير فيما وراء المعرفة هي: (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة، معالجة المعرفة)، وجدول

(5) يوضح أبعاد المقياس وعدد العبارات الخاصة بكل بعد وأرقام العبارات على المقياس.

جدول (5) توزيع العبارات على أبعاد مقياس التفكير فيما وراء المعرفة

أرقام العبارات	العدد	البعد
25، 23، 22، 17، 13، 6، 4، 2	8	معرفة المعرفة
24، 21، 18، 14، 9، 8، 5، 3، 1	9	تنظيم المعرفة
20، 19، 16، 15، 12، 11، 10، 7	8	معالجة المعرفة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس مع التعريفات الإجرائية بأبعاده الفرعية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والمقياس النفسي؛ وذلك للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق ومدى انتماء عباراته إلى ما يقيسه، وتراوحت نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس التفكير فيما وراء المعرفة، ما بين (91-100%) وهي نسب عالية ومقبولة.

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي كمؤشر مهم من مؤشرات صدق مقياس التفكير فيما وراء المعرفة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات العينة الاستطلاعية على عبارات المقياس مع درجاتهم على أبعاد المقياس، ثم معامل الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدولان (6)، (7) يوضحان ذلك.

جدول (6) معامل ارتباط العبارات مع الأبعاد لمقياس التفكير فيما وراء المعرفة

معالجة المعرفة			تنظيم المعرفة			معرفة المعرفة		
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	العبارات
**755.	**704.	7	**670.	**720.	1	**757.	**765.	2
**732.	**762.	10	**783.	**818.	3	**734.	**729.	4
**729.	**780.	11	**639.	**698.	5	**704.	**754.	6
**685.	**770.	12	**686.	**737.	8	**709.	**692.	13
**810.	**815.	15	**738.	**780.	9	**618.	**636.	17
**639.	**704.	16	**759.	**749.	14	**766.	**816.	22
**649.	**700.	19	**749.	**761.	18	**422.	**468.	23
**755.	**767.	20	**793.	**791.	21	**775.	**808.	25
			**628.	**670.	24			

جدول (7) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير فيما وراء المعرفة

معالجة المعرفة	تنظيم المعرفة	معرفة المعرفة	البعد
**938.	**958.	**968.	التفكير فيما وراء المعرفة

يتضح من الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباط بين كل من عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) وتراوحت بين (0,468، 0,818)، كما يتضح من جدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس هي (0,968، 0,958، 0,938) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)؛ مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) معاملات الثبات لمقياس التفكير فيما وراء المعرفة

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباك	أبعاد المقياس
870.	854.	معرفة المعرفة
902.	898.	تنظيم المعرفة
878.	887.	معالجة المعرفة
941.	957.	التفكير فيما وراء المعرفة

ويتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات ألفا كرونباك والتجزئة النصفية تراوحت ما بين (-0,854 0,898)، (-0,870 0,902) للأبعاد، وكانت (-0,957 0,941) للمقياس ككل، ويدل هذا على ثبات المقياس.

مقياس الإبداع الانفعالي:

المقياس من إعداد عبد الله (2020)، ويهدف إلى الكشف عن مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، ويتكون المقياس من (28) عبارة، ويتم تقدير استجابة الطالبة على مفردات المقياس وفقاً لمقياس خماسي في ضوء أسلوب ليكرت Likert، وذلك على النحو التالي: تتراوح الدرجة الخاصة بكل عبارة من (1-5)؛ حيث يعطى البديل (تنطبق عليّ تماماً) خمس درجات، (تنطبق

عليّ غالبًا) أربع درجات، (تنطبق عليّ أحيانًا) ثلاث درجات، (تنطبق عليّ نادرًا) درجتان، (لا تنطبق عليّ أبدًا) درجة واحدة. الخصائص السيكومترية للمقياس:

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي كمؤشر مهم من مؤشرات صدق المقياس، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات العينة الاستطلاعية على عبارات مقياس الإبداع الانفعالي مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (9) يوضح ذلك. جدول (9) معامل ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الإبداع الانفعالي مع الدرجة الكلية للمقياس للعينة الاستطلاعية

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
1	**567.	11	**682.	20	**624.
2	**474.	12	**635.	21	**548.
3	**465.	13	**563.	22	**601.
4	**528.	14	**651.	23	**309.
5	**577.	15	**670.	24	**528.
6	**541.	16	**679.	25	**474.
7	**556.	17	**615.	26	**442.
8	**531.	18	**559.	27	**556.
9	**632.	19	**628.	28	**608.
10	**640.				

يتضح من الجدول (9) أن جميع معاملات الارتباط بين كل من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01) وتراوح بين (0,309، 0,682)؛ مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية للمقياس على العينة الاستطلاعية، وكانت معاملات الثبات (0,923، 0,942)، وهذه القيم تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في الإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة والاندماج الأكاديمي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل؛ تم حساب اختبار "ت" بين عيني الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) الفروق بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة والاندماج الأكاديمي

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
الاندماج السلوكي	طالبات	86	57.38	9.64	2.22	0.03
	طلاب	120	54.34	9.72		
الاندماج الوجداني	طالبات	86	53.44	10.53	-0.03	0.97
	طلاب	120	53.49	10.30		
الاندماج المعرفي	طالبات	86	58.41	9.37	2.50	0.01
	طلاب	120	55.00	9.84		
الاندماج الأكاديمي	طالبات	86	169.23	27.71	1.61	0.11
	طلاب	120	162.83	28.33		
معرفة المعرفة	طالبات	86	33.43	4.66	3.89	0.00
	طلاب	120	30.43	5.97		
تنظيم المعرفة	طالبات	86	37.88	5.45	4.59	0.00
	طلاب	120	33.73	7.03		
معالجة المعرفة	طالبات	86	33.30	5.25	3.87	0.00
	طلاب	120	30.03	6.44		
التفكير فيما وراء المعرفة	طالبات	86	104.62	14.68	4.32	0.00
	طلاب	120	94.18	18.64		
الإبداع الانفعالي	طالبات	86	91.27	17.19	1.44	0.15
	طلاب	120	87.53	19.24		

يتضح من الجدول (10):

وجود فروق بين الجنسين (الطلاب - الطالبات) في الاندماج (السلوكي والمعرفي) لصالح الإناث، وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة كل من HU & (2013) Taylor, Wolniak (2011) Parsons بأن الذكور أكثر اندماجاً من الإناث، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الاندماج (السلوكي والمعرفي) مختلفة عند الذكور والإناث على أساس اختلاف خصائصهم النفسية والجسمية. عدم وجود فروق بين الجنسين (الطلاب - الطالبات) في الاندماج (الانفعالي)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عباس (2021)، ودراسة سرور وآخرون (2021) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاندماج الأكاديمي. وتعزو الباحثة تقارب الاندماج الوجداني لدى الطلاب والطالبات إلى وجود تكافؤ في فرص التعلم لكل منهما بالجامعة؛ حيث إن كلا الجنسين يتعرض للمثيرات نفسها؛ وبالتالي يستطيعون تكوين خبرات انفعالية متقاربة.

وجود فروق بين الجنسين (الطلاب - الطالبات) في التفكير فيما وراء المعرفة (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة، ومعالجة المعرفة، والدرجة الكلية) لصالح الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهرشاني (2019) إلى وجود فروق في التفكير فيما وراء المعرفة باختلاف متغير (النوع) لصالح الإناث، وتختلف مع دراسة كل من: رشيد ومطر (2022)، ودراسة الجزائر وآخرون (2021)، ودراسة عماوي (2016) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في التفكير فيما وراء المعرفة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تفوق الطالبات على الطلاب إلى قدرتهن على التخطيط، والتنظيم، واتخاذ القرارات، والمفاضلة بين البدائل، كما أنهن يملكن القدرة

على فهم المشكلة عند مواجهة المشكلات؛ حيث يقمن بتحليل المشكلة إلى عناصرها الرئيسية، وتحديد مواطن القوة والضعف لديهن، كما أن لديهن قدرة عالية على الاحتفاظ؛ مما يمكنهن من تطوير بعض مهارات التفكير العليا عكس الذكور في تلك المرحلة؛ حيث يكونون أكثر تأثرًا وانجذابًا بأمور خارج مجال الدراسة وتطوير القدرات الذاتية.

عدم وجود فروق بين الجنسين (الطلاب - الطالبات) في الإبداع الانفعالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: عبدالعزيز وعبد الحليم (2022)، ودراسة عزيز (2022)، ودراسة الفريجات وآخرون (2022)، ودراسة جبار (2020)، ودراسة يونان (2020)، والعنابي (2019) في عدم وجود فروق في الإبداع الانفعالي باختلاف متغير (النوع)، بينما تختلف مع نتائج دراسة كل من: عبدالعزيز وعبد الحليم (2022)، ودراسة عزيز (2022)، ودراسة الفريجات وآخرون (2022)، ودراسة جبار (2020)، ودراسة يونان (2020)، والعنابي (2019)، وعبيدات والعزام (2018) في وجود فروق في الإبداع الانفعالي باختلاف متغير (النوع) لصالح الإناث، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة الجامعية لجامعة شقراء؛ إذ إنها بيئة اجتماعية يسودها التعاطف والحوار والتواصل الاجتماعي بين الطلبة والطالبات بشكل متكافئ.

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما العلاقة الارتباطية بين كل من الإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ تم حساب معامل الارتباط بين الاندماج الأكاديمي والإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة لدى طلبة جامعة شقراء، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11) معاملات الارتباط بين الاندماج الأكاديمي والإبداع الانفعالي والتفكير فيما وراء المعرفة

المتغير	معرفة المعرفة	تنظيم المعرفة	معالجة المعرفة	التفكير فيما وراء المعرفة	الإبداع الانفعالي
الاندماج السلوكي	**613.	**645.	**583.	**640.	**451.
الاندماج الوجداني	**555.	**589.	**535.	**583.	**420.
الاندماج المعرفي	**709.	**743.	**668.	**736.	**512.
الاندماج الأكاديمي	**663.	**698.	**631.	**692.	**489.

يتضح من الجدول (11):

- وجود ارتباط موجب بين التفكير فيما وراء المعرفة وأبعاده (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة، معالجة المعرفة) والاندماج الأكاديمي وأبعاده (السلوكي، والوجداني، والمعرفي)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الطالب الجامعي الذي لديه تفكير فيما وراء المعرفة يكون لديه وعي بأنماط التفكير التي يستخدمها، والتي تساهم في إدراكه لأساليب التحكم والسيطرة الذاتية عليها، وفي تفاعلاته النشطة معرفيًا، وعاطفيًا، وسلوكيًا مع الأنشطة الأكاديمية.
- وجود ارتباط موجب بين الإبداع الانفعالي والاندماج الأكاديمي وأبعاده (السلوكي، والوجداني، والمعرفي)، وهذه النتيجة تؤكد أن عندما تولد الأنشطة الأكاديمية الرضا أو السعادة أو الفخر، يشعر الطلاب بمزيد من التحفيز قبل المهمة، ويولون المزيد من الاهتمام، ويظهرون قدرًا أكبر من التحكم الذاتي في عملية التعلم الخاصة بهم، ويشعرون بمزيد من الاندماج الأكاديمي، ويميلون إلى بذل المزيد من الجهود الأكاديمية.

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال الإبداع الانفعالي لدى عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل؛ قامت الباحثة بحساب الانحدار الخطي البسيط من أجل التوصل إلى معادلة خطية تربط بين المتغير المستقل (الاندماج الأكاديمي)، والمتغير التابع (الإبداع الانفعالي)، وبين الجدول (12) نتائج تحليل الانحدار.

جدول (12) تحليل الانحدار البسيط بين الاندماج الأكاديمي والإبداع الانفعالي

المتغير التابع	العينة	R2	قيمة T	دلالة T	قيمة F	دلالة F	معامل الانحدار B	Beta المعيارية	قيمة الثابت
الإبداع الانفعالي	الكل	0.239	7.998	0.000	63.972	000.	0.746	0.489	99.056

يتضح من الجدول (12) أن الإبداع الانفعالي يسهم في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي بنسبة (23,9%) ويعبر عن تلك العلاقة بالمعادلات الانحدارية التالية:

$$\text{الاندماج الأكاديمي} = 0,746 \text{ الإبداع الانفعالي} + 99,056$$

ويمكن رؤية هذه النتيجة من خلال أن الطلاب والطالبات ذوي الإبداع الانفعالي لديهم أداء جيد وفعال وإيجابي في مختلف الظروف والمواقف؛ حيث يكونون أكثر إيجابية ومرونة في التعبير عن انفعالهم. ومن ثم تكون بمثابة منبئ بالاندماج الأكاديمي، فالمدعون انفعاليًا أكثر قدرة على التعبير عن انفعالهم بشكل جيد وغير مألوف، ولديهم القدرة على توظيف معلوماتهم الانفعالية بشكل إيجابي في المواقف المختلفة.

الإجابة عن التساؤل الرابع: ما إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال التفكير فيما وراء المعرفة لدى عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل؛ قامت الباحثة بحساب الانحدار الخطي المتعدد بين المتغير المستقل أو المنبئ (الاندماج الأكاديمي)، والمتغيرات التابعة لأبعاد التفكير فيما وراء المعرفة (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة، معالجة المعرفة) وبين الجدول (13) نتائج تحليل الانحدار المتعدد، ونظرًا أن هناك فروق بين الطلاب والطالبات تم حساب الانحدار لكل منهم على حدة والدرج الكلية للمقياس.

جدول (13) تحليل الانحدار البسيط بين الاندماج الأكاديمي وأبعاد التفكير فيما وراء المعرفة (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة، معالجة المعرفة)

المتغير التابع	العينة	R2	قيمة T	دلالة T	قيمة F	دلالة F	معامل الانحدار B	Beta المعيارية	قيمة الثابت
التفكير فيما وراء المعرفة	طلاب	0.481	10.455	0.000	109.308	000.	1.054	0.693	63.578
	طالبات	0.495	9.069	0.000	82.239	000.	1.327	0.703	30.386
	الكل	0.479	13.687	0.000	187.324	000.	1.094	0.692	57.715

يتضح من الجدول (13) أن التفكير فيما وراء المعرفة يسهم في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي بنسبة (47,9%) للعينة الكلية، ونسبة (48,1%) للطلاب، (49,5%) للطالبات، ويعبر عن تلك العلاقة بالمعادلة الانحدارية التالية:

$$\text{الاندماج الأكاديمي} = 1,094 \text{ التفكير فيما وراء المعرفة} + 57,715$$

$$\text{الاندماج الأكاديمي} = 1,054 \text{ التفكير فيما وراء المعرفة} + 63,578$$

$$\text{الاندماج الأكاديمي} = 1,327 \text{ التفكير فيما وراء المعرفة} + 30,386$$

ويتضح من هذه النتيجة أن الطلاب والطالبات بجامعة شقراء لديهم قدرة على تخطيط ومراقبة وتقويم تعلمهم وتحسين اكتسابهم لعمليات التعلم المختلفة الذي يمكنهم من التفاعل مع المعلومات وتوظيفها التوظيف الأمثل؛ مما يؤدي إلى الاندماج في عملية التعلم، وذلك من أجل استغلال الفرص المتاحة للتعلم، وزيادة الأداء الأكاديمي، واكتساب المهارات المختلفة التي تؤهلهم للتكيف مع مختلف المهام التعليمية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

إجراء المزيد من الدراسات للعلاقة بين متغيرات الدراسة في مراحل تعليمية مختلفة.

التركيز على تنظيم المعرفة والإبداع الإنفعالي للطلاب الجامعي لما له من تأثير على اندماجه الأكاديمي. عقد دورات تثقيفية وتوعوية للطلاب لتوعيتهم بطرق الاندماج الأكاديمي الفعالة داخل الجامعة. الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية مناسبة داخل الحرم الجامعي تسمح بتنمية التفكير فيما وراء المعرفة، وتنمية الإبداع الإنفعالي؛ لما له من أهمية في الاندماج الأكاديمي للطلاب الجامعي.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو قورة، كوثر قطب (2018) بروفييلات انفعالات الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، (4)، 147- 216.
- آل الشيخ، غزل عبد الرحمن (2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- بركات، ربهام زغلول عبدالسميع، السيد، أشرف أحمد عبدالقادر، بدر، إسماعيل إبراهيم، والخولي، هشام عبدالرحمن. (2018). الإبداع الانفعالي وعلاقته بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 39(116)، 279- 298.
- جابر، مروة مختار بغداددي. (2021). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 18(105)، 1- 40.
- جبار، شروق كاظم. (2020). إدارة الانفعالات وعلاقتها بالإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 23(1)، 345- 370.
- الجزار، نجوى صابر عبدالمطلب، الهجين، عادل عبدالفتاح محمد، وعيسى، لطفي عبدالباسط إبراهيم. (2021). التدفق النفسي وعلاقته بعمليات ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، 36(3)، 468- 500.
- حرب، سامح حسن سعد الدين. (2019). تبين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 30(119)، 1-80.
- الحري، بدور بنت عزيز بن صالح، وعامر، ابتسام محمود. (2022). علاقة الاندماج الأكاديمي بالأهداف المستقبلية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة القصيم. شؤون اجتماعية، 39(156)، 149- 190.
- حسن، سيد محمدي صميذة. (2015). التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناخ المدرسي المدرك والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، 25(1)، 393- 500.
- حسن، شيماء كمال عبدالعليم. (2022). النوموفوبيا "الخوف من فقدان الهاتف النقال" وعلاقته بالاندماج الأكاديمي واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، (71)، 381- 443.
- حسن، محمد السيد عبدالرحمن السيد، محمد، فاطمة الزهراء محمد زاهر، وسعفان، محمد أحمد محمد إبراهيم. (2019). عوامل ما وراء المعرفة وعلاقتها بالقلق لدى طلاب الجامعة. دراسات تربوية ونفسية، (102)، 245- 279.
- حنور، قطب عبده خليل. (2017). عوامل ما وراء المعرفة وعلاقتها باضطرابات النوم لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 14(78)، 130- 168.
- حيدر، عبدالعزيز، ومسير، نحلة عبد الهادي. (2019). الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة. آداب الكوفة، 10(38)، 93- 116.
- دسوقي، شيرين محمد أحمد. (2010). البناء العاملي للإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية، 21(82)، 168- 212.
- دسوقي، محمد أحمد محمد، والنقيب، إيناس فهمي فهمي. (2022). النموذج البنائي للعلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية ومهارات

- ما وراء المعرفة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، (39)، 840-903.
- الربابعة، جعفر كامل مصطفى، والمحسن، سلامة عقيل سلامة. (2017). ما وراء المعرفة وعلاقتها بمركز الضبط لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. مجلة كلية التربية، 33(2)، 228-259.
- رشيد، فارس هارون، ومطر، عمار ساجد. (2022). ما وراء المعرفة لدى طلبة جامعة القادسية. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، (46)، 314-338.
- الزهراني، شروق غرم الله (2018). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، 27(2)، 253-271.
- سرور، محمود محمد إبراهيم، الأبيض، عادل عبدالمعطي، وحبيب، رضا رزق إبراهيم. (2021). الطموح الأكاديمي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التربية، 192(4)، 1231-1263.
- سعد، هبة محمد إبراهيم. (2020). أساليب التفكير ودلالاتها التنبؤية بالإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(2)، 457-529.
- السكري، عماد الدين محمد. (2022). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية التكيفية واللاتكيفية والقلق الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32(114)، 373-436.
- سلطان، روز راضي. (2021). الإبداع الانفعالي لدى طلبة جامعة دجلة الأهلية. مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، (38)، 539-565.
- الشمري، ثناء عبدالودود عبدالحافظ، والعزاوي، نضال مزاحم رشيد. (2019). الإبداع الانفعالي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. زانكو - الإنسانيات، 23(3)، 220-239.
- طاحون، حسين حسن حسين، شراب، نبيلة عبدالرؤوف عبدالله، وحجازي، فاطمة محمد البشير محمد. (2023). اليقظة العقلية وعلاقتها بمهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 11(23)، 291-314.
- عامر، إيمان مختار محمود. (2021). الإسهام النسبي للمناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31(113)، 103-176.
- عباس، مهند كاظم. (2021). الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، 28(4)، 1-9.
- عبد الحميد، جابر. (1999). استراتيجيات التدريس والتعليم. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبدالعزيز، أمل أنور، وعبدالحليم، رضا ربيع. (2022). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التدفق المعرفي والازدهار النفسي والإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 33(130)، 627-720.
- عبدالله، محمود شاكر. (2020). الإبداع الانفعالي عند عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي جامعة البصرة. حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، (24)، 311-326.
- عبدالله، نعيمة محمد محمد سيد. (2018). الإبداع الانفعالي كمنسب بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً. مجلة كلية التربية، 34(11)، 99-126.
- عبيد، وليم. (2004). المعرفة وما وراء المعرفة: المفهوم والدلالة. المؤتمر العلمي الرابع - رياضيات التعليم العام في مجتمع

- المعرفة، القليوبية: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 1(1)، 2 - 9.
- عبيدات، علاء الدين محمد أحمد، والعزام، معاذ عبدالمجيد محمود. (2018). مستوى الإبداع الانفعالي في ضوء الجندر والسنة الدراسية والتحصيل لدى عينة من طلبة كلية الفنون في جامعة الزيموك. العلوم التربوية، 26(4)، 418 - 440.
- العتابي، حازم عبدالكاظم حسين، والجنابي، فاضل زامل صالح. (2019). الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 32(3)، 158-177.
- العتوم، عدنان يوسف (2004). علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عثمان، مها إبراهيم محمد. (2022). الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من حل المشكلات والرفاهية النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، 39(3)، 1214 - 1326.
- عزيز، إيمان فخري. (2022). الإبداع الانفعالي لدى طلبة قسم الدراسات القرآنية واللغوية. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، 69(6)، 639 - 652.
- عفيفي، صفاء علي أحمد. (2016). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 40(3)، 63 - 202.
- عماوي، أروى خالد عواد. (2016). مستوي تفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية. الثقافة والتنمية، 17(107)، 1 - 43.
- عوضين، حنان محمود إبراهيم. (2020). أثر اليقظة العقلية والاندماج الأكاديمي على الاستمتاع بالحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، 5(6)، 7-80.
- الفريجات، باسم محمد، والفريجات، أيمن محمد، وأبو زيد، هيثم يوسف راشد، والسوالمه، محمد علي. (2022). الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بجودة اتخاذ القرار من وجهة نظر الطلبة. مؤتمّر للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 37(6)، 73 - 107.
- قاسم، نادر فتحي (2008) الرضا الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو العنف لدى عينة طلاب كلية التربية -جامعة علي شمس، مجلة كلية التربية ببيور سعيد، 3(3)، 55-90.
- القاضي، عدنان محمد عبده (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، جامعة المعز. المجلة العربية لتطوير التفوق، 3(4)، 26-28.
- قبطان، هبة عبدالعزيز، أبو شقة، سعدة أحمد إبراهيم، وزايد، أمل محمد أحمد. (2020). علاقة الإبداع الانفعالي بمهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، 20(4)، 249 - 284.
- القحطاني، أماني بنت عايض بن مريع. (2019). فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 26(2)، 372 - 396.
- الكفوري، صبحي عبدالفتاح، السيد، أنسام مصطفى، وجويلي، طارق محمد راضي. (2022). عوامل ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 107(107)، 393 - 414.

- محمد، محمود عبدالحافظ خلف الله. (2020). فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الأكاديمية والاتجاه نحوها لدى طلاب جامعة الجوف. *مجلة كلية التربية، 31*(123)، 535-586.
- المشمشي، آية صابر، الشامسي، جمال الدين محمد محمد، والجبنة، عصام الدسوقي إسماعيل. (2023). التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لطلاب كلية التربية من خلال مهارات حل المشكلات. *مجلة كلية التربية بدمياط، 84*(1)، 1-46.
- نادر، أديب محمد، وفتحاح، سعد غانم علي. (2021). إدراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لطلبة الجامعة. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 17*(2)، 56-83.
- النجار، حسني زكريا السيد (2019). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، *مجلة كلية التربية جامعة بنها، 12*(3)، 91-105.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، والدليمي، طه علي حسين. (2008). *استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع.*
- الهدلي، تغريد ضيف الله، والحري، نوار محمد سعد. (2023). التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7*(7)، 113 - 134.
- المرشاني، قطيم هديب قطيم مشعان (2019). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير بما وراء المعرفة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الكويت. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة.
- الهنائية، أسماء بنت مداد بن سعيد، حلمي، مي صلاح الدين محمد، والصلمباوي، عبد الحميد سعيد حسن. (2022). مهارات ما وراء المعرفة في بيئة التعليم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة السلطان قابوس.
- يونان، إيفون فؤاد، عبد الجواد، هناء عزت محمد، سليمان، مصطفى حفيظة، وعبد العزيز، أسماء حمزة محمد. (2020). الإسهام النسبي لمكونات نموذج الميوزيك للدافعية وبعض المتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14*(2)، 173 - 245.

رومنة: المراجع العربية

- Abbas, M. (2021). Academic integration among university students. *Journal of Human Sciences, 28*(4), 1-9.
- Abdul Aziz, Amal Anwar, and Abdul Halim, Reda Rabie. (2022). Structural modeling of causal relationships between cognitive flow development, psychological prosperity, and emotional creativity among university students. *College of Education Journal, 33*(130), 627-720.
- Abdullah, M. (2020). Emotional creativity among a sample of students from the Department of Psychological Counseling at the University of Basra. *Forum Yearbook for Human Studies, (42)*, 311-326.
- Abdullah, N. (2018). Emotional creativity as a predictor of academic self-efficacy among academically outstanding university students, *Journal of the College of Education, 34* (11), 99- 126.
- Abu Qura, K. (2018). Academic Achievement Profiles and their Relation to Academic Buoyancy and Academic Engagement in the Secondary Stage Students. *Journal of the Faculty of Education, Beni Suf University, (4)*, 216-147.
- Afifi, S. (2016). The Relative Contribution of Emotional Creativity and Study Strategies in The Dimensions of Academic Integration in The Light of Gender and Specialization Among University Students. *College of Education Journal of Psychological Sciences, 40*(3), 63-202.

- Al-Attabi, H., & Al-Janabi, F. (2019). Emotional creativity among university students. *Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, (32), 158-177.
- Al-Farihat, B., Al-Farihat, A., Abu Zaid, H., & Al-Sawalma, M. (2022). The Emotional Creativity Among University Students and its Relationship with the Quality of Decision-Making from the Viewpoint of Students. *Muta Research and Studies - Humanities and Social Sciences Series*, 37 (6), 73- 107.
- Al-Hanaiya, A., Helmi, M., & Al-Salambawi, A. (2022). *Metacognition Skills in the E-Learning Environment and Their Relationship to Learning Motivation among Students of Sultan Qaboos University* (Unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University, Muscat.
- Al-Harbi, B. & Amer, I. (2022). The Relationship of Academic Engagement with Future Goals and Students' Self-Regulation of Learning: A Field Study on a Sample of Qassim University Female Students. *Social Affairs*, 39(156), 149-190.
- Al-Harshani, Q. (2019). *Emotional Regulation and its Relationship to Thinking Beyond the Knowledge of Students of the College of Education at Kuwait University* (Unpublished master's thesis). Mu'tah University, Mu'tah.
- Al-Huthali, T., & Al-Harbi, N. (2023). Mind-Wandering and its Relationship to Academic Engagement among Umm Al-Qura University students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(7), 113-134.
- Al-Jazzar, N., Al-Hajin, A., & Issa, L. (2021). Psychological flow and its relationship to metacognitive processes among university students. *Journal of the College of Education*, 36 (3), 468-500.
- Al-Kafouri, S., Al-Sayed, A., & Gowaili, T. (2022). Metacognitive factors and their relationship to academic procrastination among university students. *College of Education Journal*, (107), 393-414.
- Al-Mishmshi, A, Al-Shami, J., & Al-Jabba, I. (2023). Predicting the academic integration of College of Education students through problem-solving skills. *Journal of the College of Education in Damietta*, 84, 1-46.
- Al-Najjar, H. (2019). Mental alertness and its relationship to the need for knowledge and academic integration among postgraduate students at the Faculty of Education. *Journal of the Faculty of Education*, Benha University, 91-155 ,(3) 12 .
- Al-Qahtani, A. (2019). The Effectiveness of Some Metacognitive Strategies in Developing Life Skills in The Communication Skills Course Among Female Students of Preparatory Programs at Imam Muhammad Bin Saud Islamic University at Riyadh. *College of Education Journal*, (26), 372-396.
- Al-Rababa, J. & Al-Mohsen, S. (2017). Metacognition and its relationship to the locus of control among female students of the College of Education at Prince Sattam bin Abdulaziz University. *College of Education Journal*, 33(2), 228-259.
- Al-Shammari, Th, & Al-Azzawi, N. (2019). Emotional creativity and its relationship to the quality of decision-making among university students. *Zanco - Humanities*, 23(3), 220-239.
- Al-Sukkari, I. (2022). The structural model of the causal relationships between adaptive and maladaptive perfectionism, academic anxiety, and academic engagement among university students. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 32(114), 373-436.
- Al-Zahrani, Sh. (2018). Academic engagement and its relation with psychological values in a sample of University students in the light of some demographic variables. *King Abdulaziz University Journal of Arts and Human Sciences*, 27(1), 253-271.
- Amawi, A. (2016). The level of metacognitive thinking among students at the University of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia. *Culture and Development*, 17(107), 1-43.
- Amer, I. (2021). The relative contribution of psychological immunity in predicting quality of life and academic integration among female university students. *Egyptian Journal of Psychological*

- Studies*, 31(113), 103-176.
- Aziz, I. (2022). Emotional creativity among students of the Department of Quranic and Linguistic Studies. *Journal of the Islamic University College*, (69), 639-652.
- Baker, R., & Siryk, B. (1984). Measuring Adjustment to college. *Journal of Counseling Psychology*, 31(3), 179-189.
- Barakat, R., Al-Sayed, A., Badr, I., & Al-Kholy, H. (2018). Emotional Creativity and Its Relationship to Methods of Confrontation Among a Sample of University Students, *Journal of the College of Education*, 39 (116), 279-298.
- Captain, H., Abu Shaqa, S., & Zayed, A. (2020). The relationship of emotional creativity to decision-making skills among College of Education students. *College of Education Journal*, 20(4), 249-284.
- Desouky, M., & Alnaqib E. (2022). The Structural Model of the Relationship among Academic Self-Efficacy, Metacognitive Skills, and Cognitive Beliefs of University Students. *College of Education Journal*, (39), 840-903.
- Desouky, Sh. (2010). The factorial structure of emotional creativity and its relationship to both the strength of cognitive control and values among a sample of third-year middle school students. *College of Education Journal*, 21(82), 168-212.
- Haider, A., & Masir, N. (2019). Emotional creativity among university students. *Etiquette of Kufa*, 10(38), 93-116.
- Hassan, M., Muhammad, F., & Saafan, M. (2019). Metacognitive Factors and its Relation to Anxiety in University Students, *Educational and Psychological Studies*, (102), 245-279.
- Hassan, S. (2015). Predicting academic integration among secondary school students through perceived school climate and emotional intelligence, *Journal of the Faculty of Education*, Alexandria University, 25(1), 393-500.
- Hassan, Sh. (2022). Nomophobia "Fear of Losing a Mobile Phone" and its Relationship to Academic Engagement and Mindfulness among University Students. *Journal of Counseling Psychology*, (71), 381-443.
- Jabbar, Sh. (2020). Emotion management and its relationship to emotional creativity among students of the College of Education, Al-Qadisiyah *Journal for Human Sciences*, 23 (1), 345- 370.
- Jaber, M. (2021). The relative contribution of psychological capital and academic burnout in predicting academic engagement among university students. *College of Education Journal*, 18(105), 1-40.
- Muhammad, M. (2020). The Effectiveness of A Proposed Program Based on A Metacognitive Approach in Developing Academic Reading Skills and The Trend Towards It Among Jouf University students. *College of Education Journal*, 31(123), 535-586.
- Nader, Adeb M., & Fattah, S. (2021). Understanding metacognition and its relationship to the level of academic ambition of university students. *College of Basic Education Research Journal*, 17(2), 56-83.
- Obaidat, A., & Al-Azzam, M. (2018). The Level of Emotional Creativity in the Light of Gender School Year and Achievement in a Sample of Students of the Faculty of Arts at Yarmouk University. *Educational Sciences*, 26(4), 418-440.
- Othman, M. (2022). Emotional Creativity and Its Relationship to Problem Solving, Psychological Well-Being and Academic Ambition among University Students. *Journal of the Human Studies Sector*, (39), 1214-1326.
- Qasim, N. (2008) Academic satisfaction and its relationship to the tendency toward violence among a sample of students from the College of Education - Ali Shams University, *Journal of the College of Education in Port Said*, (3), 55-90.
- Rashid, F. & Matar, A. (2022). Metacognition among students at Al-Qadisiyah University. *Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, (46), 314-338.

- Saad, H. (2020). Thinking styles and its predictive significance of emotional creativity among university students. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3(2), 457-529.
- Sorour, M., Al-Abyad, A. & Habib, R. (2021). Academic ambition and its relationship to university integration among a sample of university students. *Journal of Education*, 192(4), 1231-1263.
- Sultan, R. (2021). Emotional creativity among students at Dijlah National University. *Journal of Imam al-A'zam University College*, (38), 539-565.
- Swanson, H., & Torhan, M. (1996). Learning disabled and average readers' working memory and comprehension: does metacognition play a role? , *British Journal of Educational Psychology*, 66(3), 333 – 355.
- Tahoun, H., Sharab, N., & Hegazy, F. (2023). Mental alertness and its relationship to metacognitive skills among university students. *College of Education Journal*, 11(23), 291-314.
- Younan, Y., Abdel-Jawad, H, Suleiman, M., and Abdel Aziz, A. (2020). The Relative Contribution for Music Model of Academic Motivation Components and some of Demographic Variables in Predicting Emotional Creativity among Faculty of Education Students. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14(2), 173-245.

المراجع الأجنبية:

- Amutio, A., Franco Justo, C., Gázquez Linares, J. J., & Mañas Mañas, I. (2015). Aprendizaje y práctica de la conciencia plena en estudiantes de bachillerato para potenciar la relajación y la autoeficacia en el rendimiento escolar. *Universitas Psychologica*, 14(2), 433-443.
- Astin, A.(1993). *what matters in College?*, san Francisco: Jossey-bass.
- Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity: structure and correlates. *Journal Pers.* ٦٧, ٣٣١-٣٧١.
- Davey, L., Day, A., & Howells, K. (2005). Anger, over-control and serious violent offending. *Aggression and Violent Behavior*, 10(5), 624-635.
- Deepak, D.R. (2010). *Developing Saens: Developing and validation of a student academic engagement scale*. (PHD). Department of Psychology, College of Arts and Sciences. Kansas State University Manhattan, Kansas.
- Flavell, J. (1987). *Speculations about the nature and development of metacognition*. In F.E. Weinert& R.H. Kluwe (Eds.), *Metacognition, motivation, and understanding* (pp. 21-29). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum R. Sternberg (Ed.), *Wisdom: Its nature, origins and development* (pp. 279-309). Cambridge: Cambridge University Press
- Fredericks, J., Blumenfeld, P. & Paris, A. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of Educational Research*, 74, 59-109.
- Gilbert, J. (2007). Catching the Knowledge Wave: Redefining knowledge for the post-industrial age. *Education Canada*, 47 (3), 4-8.
- Hallahan, D.P.& Kauffman,J.M. (1999). *Exceptional children: Introduction to special Education*, London, Allyn and Becon.
- Hanour, Q. (2017). Metacognitive factors and their relationship to sleep disorders among university students. *College of Education Journal*, 14(78), 130-168.
- Harb, S. (2019). Variation of Academic Engagement and Academic Achievement According to the Level of Regulatory Mode Locomotion and Assessment and Academic Resilience among University Students, *Journal of the College of Education*, 30 (119), 1-80.
- Hu, S., & Wolniak, G. C. (2013). College student engagement and early career earnings: Differences by gender, race/ethnicity, and academic preparation. *The Review of Higher Education*, 36(2), 211-233.
- Judge, A. (2012). Emotional intelligence and its relationship to university integration among students of the College of Education, Al-Muizz University. *Arab Journal for the Development of Excellence*,

- 3(4), 26-28.
- Kindermann, T. A. (2007). Effects on Naturally Existing Peer Groups on Changes in Academic Engagement in Acohort of Sixth Graders. *Child Development Journal*, 78(4), 1186-1203.
- Knoop, H. H. (2020). How Positive Psychology Can Revitalize Education1. *Positive Psychological Science: Improving Everyday Life, Well-Being, Work, Education, and Societies Across the Globe*.
- López-González, L., & Oriol, X. (2016). The relationship between emotional competence, classroom climate and school achievement in high school students/La relación entre competencia emocional, clima de aula y rendimiento académico en estudiantes de secundaria. *Cultura y Educación*, 28(1), 130-156.
- Mei, P. (2005). *The Implication of Schema Theory, Metacognition and Graphic Organizers in English Reading Comprehension for Technical College Students in Taiwan*. Thesis, Spalding University.
- Oriol, X., Amutio, A., Mendoza, M., Da Costa, S., & Miranda, R. (2016). Emotional creativity as predictor of intrinsic motivation and academic engagement in university students: The mediating role of positive emotions. *Frontiers in psychology*, 7, 1243.
- Pekrun, R. (2006). The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. *Educational psychology review*, 18, 315-341.
- Roffman, A. E. (2004). Is anger a thing-to-be-managed?. *Psychotherapy: Theory, Research, Practice, Training*, 41(2), 161- 171.
- Taylor, L., & Parsons, J. (2011). Improving student engagement. *Current Issues in Education*, 14(1). 1-33.
- Veiga, F. H., García Pérez, J. F., Reeve, J., Wentzel, K., & Garcia, O. F. (2015). When adolescents with high self-concept lose their engagement in school. *Revista de Psicodidáctica*, 20(2), 305-32.

Biographical Statement	معلومات عن الباحث
<p>Dr. Najla bint Abdulrahman Mohammed ALjasas. is an Associate Professor of Psychology, in the Department of Educational Science, College of Education in Al-Muzahmiyah, Shaqra University, (Kingdom of Saudi Arabia).received her PhD degree in Philosophy2018(.) from Bedfordshire University. Her research interests include Mental health, psychology, Orphans, orphanage, Social and psychological guidance.</p>	<p>د. نجلاء بنت عبدالرحمن محمد الجساس، أستاذ علم النفس المشارك في قسم العلوم التربوية، بكلية التربية بالمزاحمية، في جامعة شقراء، (المملكة العربية السعودية)، حاصلة على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة بدفورشير عام ٢٠١٨، تدور اهتماماتها البحثية حول قضايا الصحة النفسية، علم النفس، الأيتام، دور الأيتام، الإرشاد الاجتماعي والنفسي.</p>

Email: nalgsas@su.edu.sa